٢- العلل

اتضح أن الزحاف يطرأ و يزول يجئ ويذهب ولا يلزم، يمكن أن نجده فى البيت الأول فقط ولا نجده فى باقى الأبيات أو يمكن أن نجده فى البيت الثانى أو الثالث ثم فى الأخير ويمكن أن لا نجده فى القصيدة كلها فمثلا الزحاف يشبه المرض الخفيف الذى يصيب الإنسان ثم يزوال عنه وذلك مثل الصداع الخفيف الذى ما يلبث أن يزوال ومثل "مرض الانفلونزا" الذى يطرأ ثم يزوال ولكن العلة عكس الزحاف ذلك لأنها لاتزول مثل الذى يأيته العمى فإنه لا يزوال عنه طوال حياته أو الإنسان الذى يبتر جزء من جسمه فإنه يسمى عله ذلك لانها لا تزول.

والعل : تغييرات تنال لأسباب والأوتاد جميعاً ولكنها تلزم ولا تبرح العروض والضرب وتكون بالزيادة أو النقص.

أ- علل الزياده : وتجئ فى مجزوءآت البحور وهى نوعان :

أما زيادة ساكن أو زيادة سبب خفيف فى آخر التفعلية وتنقسم إلى ما يلى :

١- الترفيل : زيادة سبب خفيف على ما آخره وتد مجموع وبها.

فاعلن تصير : فاعلاتن ومتفاعلن تصير

متفاعلاتن مثل قول بشار

وكأن رجع حديثها ∴ قطع الرياض كسين زهرا

وكاثَرج	عحديثها	قطعر ريا	ضكسين زهرا
متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن	متفاعلاتن